Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعارات ، وطارد بنفسه قلة مارقة حاقدة حاولت تمزيق لافتات القماش المعلقة خارج باب الفتوح جهة الحسينية .

تولى مسئولية منطقة قايتباي والخفير وملاعب شيحة ، حيث سكان القبور، ومأوي الخارجين عن القانون أو تجار المخدرات ، بعد زيارة البك الوحيدة ، بدأ تردده ، وسهره حتى ساعة متأخرة ، وعودته مشياً على قدميه إلى بيته بميدان الجيش ، بل إنه دخن الحشيش وأثار إعجاب العتاة عندما استمر ثابتاً بعد صلاة العشاء إلى ما قبل آذان الفجر ، دخن مائة وعشرين حجراً مرصوصاً بالمعسل المحشو بأنقى أنواع الحشيش، لم تبدر منه سعلة ، ولم يمل رأسه لحظة ، ولم يزغ بصره بل إنه شد الأنفاس بمتانة حتى أشعل النيران في خمسة وثلاثين حجراً طرقعت كلها ، ولم تعد صالحة للإستخدام ، وأكد بعضهم أن العدد الحقيقي يفوق الخمسين ، أبدى قدرة عالية وثباتاً أدهش المخضرمين كما أبدى كرماً فائقاً ، كان بمجرد دخوله المجلس يدس أصابعه في جيبه ويخرج لفافه .. لا يقل وزنها عن أوقية كاملة ، ينزع غلاف السلوفان ، يضعها أمام الكافة ..

- تفضلوا ..

أوتي مقدرة على تكسير الفحم المتقد إلى قطع صغيرة في حجم حبات السمسم وتوزيعه بطريقة مدهشة . أصبح مقرباً من القوم ، يدير الحوار معهم ، ملماً بأمزجتهم ، مردداً مفردات كلامهم ، حاز ثقتهم لجدعنته وتواضعه ، ودوام إقامته بينهم ، لم يقم مأتم إلا وشارك في تقبل العزاء أو تقديمه ، ولم ينصب سرادق فرح إلا وظهر أكثر من مرة ، مشهراً أوراقاً مالية لا تقل عن الخمسة جنيهات ، مردداً عبارات التحية قبل أن يدسها في صدر الراقصة ، شارك أيضاً في مباريات الكرة الشراب .

لهذا كله صار مألوفاً القول إن عوض بك يضع هذه المنطقة في جيبه ، بل صارت من معاقله ، لم يجرؤ أي منافس على الاقتراب منها وانتزاع صوت